

وفى سنة ثمان:

غزا المسلمون الروم لنقضهم الهدنة.

وفى سنة تسع وستين ومائة:

توفى المهدي محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس لثمان بقين من المحرم، وكانت خلافته عشر سنين وشهراً، وعمره ثلاثاً وأربعين سنة.

وبويع ولده موسى الهادى، فظهر عليه الحسين بن على بن الحسين بن الحسن بن على ابن أبى طالب بالمدينة، وقوى أمره، وأخذ مكة، فقاتله من كان حاجباً من العباسيين فقتل الحسين وحمل رأسه مع رؤوس كثيرة من قومه إلى الهادى، فأنكر عليهم الهادى، وقطع جوائزهم، فإن الحسين المذكور كان شجاعاً كريماً، قدم مرة على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار ففرقها ببغداد والكوفة، ورجع بفروة ليس تحتها قميص.

مبايعة هارون الرشيد:

وفى سنة سبعين ومائة:

مات الهادى وعمره ست وعشرون سنة، وخلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر، وبويع أخوه هارون الرشيد بن المهدي، وأمه أم الهادى الخيزران، واستورر يحيى بن خالد البرمكى، وألقى مقاليد الأمور إليه.

وفى هذه السنة: عمّر الرشيد طرطوس على يد فرح الخادم التركى.

وفيهما: عمّر عبد الرحمن الأموى أعلى الأندلس جامع قرطبة موضع الكنيسة، وصرف مائة ألف دينار.

وفى سنة إحدى وسبعين ومائة:

مات عبد الرحمن المذكور، وملك بعده هشام، وكان عمر عبد الرحمن حين مات نيف وخمسين سنة، ومدة ملكه الأندلس ثلاثاً وثلاثين سنة، وكان طويلاً أصهب، أعور، خفيف العارضين، اجتمع من سلم من بنى أمية إليه بالأندلس.

وفى سنة ست وسبعين ومائة:

ظهر يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب بالديلم، واشتدت شوكته، وجهز الرشيد الفضل بن يحيى بن البرمكى فى جيش عظيم، فصالحه